

## تفسير السمعاني

@ 203 ( ^ ) ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما ( 20 ) وأخرى لم تقدروا عليها قد احاط بها وكان على كل شيء قديرا ( 21 ) ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأديبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ( 22 ) سنة التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة ا تبديلا ( 23 ) وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد \* \* \* \* .  
وقوله : ( ^ ) ولتكون آية للمؤمنين ) أي : معجزة ، والآية في دعوة رسول ا فتح خيبر وغنائم العجم والروم ، وتحقق ذلك عن قريب . .  
وقوله : ( ^ ) ويهديكم صراطا مستقيما ) يؤديكم إلى رضا ا تعالى . .  
قوله تعالى : ( ^ ) وأخرى لم تقدروا عليها ) أي : أرض العجم . ويقال : أرض مكة . ويقال : جميع ما فتح ا من الأراضي ، ويفتحها إلى قيام الساعة . .  
وقوله : ( ^ ) قد احاط بها ) أي : أحاط علمه بها . .  
وقوله : ( ^ ) وكان ا على كل شيء قديرا ) أي : قادرا . .  
قوله تعالى : ( ^ ) ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأديبار ) أي : انهزموا وكان الظفر لهم . .  
وقوله : ( ^ ) ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ) قد بينا من قبل . .  
قوله تعالى : ( ^ ) سنة التي قد خلت من قبل ) أي : سن ا هذه السنة ، وهي نصره أوليائه وإهلاك أعدائه . ويقال : هي أن العاقبة للمؤمنين ، ومعناه : أن هذه السنة التي سننتها لكم هي سنتي فيمن خلا من قبلكم . .  
وقوله : ( ^ ) ولن تجد لسنة ا تبديلا ) أي : تغييرا . .  
قوله تعالى : ( ^ ) وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة ) روى